

# ميتا تسمح بإعلانات معادية للمسلمين خلال الانتخابات الهندية

الأربعاء 22 مايو 2024 10:30 م

وافقت شركة ميتا، المالك لـ فيسبوك وإنسجرام، على الإعلانات السياسية التي تم التلاعب بها بواسطة الذكاء الاصطناعي والتي تحرض على العنف وتنتشر معلومات مضللة خلال الانتخابات الهندية، وفقاً لتقرير تمت مشاركته مع صحيفة الجارديان. وكشف التحقيق الذي أجرته هيئة المراقبة الهندية (India Civil Watch International (ICWI وهيئة مراقبة الشركات إيكو أن عملاق التكنولوجيا سمح بالإعلانات التحريضية التي تستهدف المسلمين. وتضمنت هذه الإعلانات، التي تم تقديمها لاختبار أنظمة الكشف الخاصة بشركة ميتا، إهانات مثل "دعونا نحرق هذه الحشرات" و"دماء الهندوس تراق، يجب حرق هؤلاء الغزاة"، إلى جانب ادعاءات كاذبة حول القادة السياسيين.

واتهم أحد الإعلانات زورا أحد زعماء المعارضة بالرغبة في "محو الهندوس من الهند" ودعا إلى إعدامهم. وكشف التقرير أن نظام ميتا لم يتمكن من حظر سلسلة من الإعلانات التحريضية، والتي تم تصميمها لتقليد سيناريوهات الحياة الواقعية. من بين 22 إعلاناً تم تقديمها بلغات متعددة، تمت الموافقة على 14 إعلاناً بواسطة ميتا. وبعد تعديلات طفيفة، تمت الموافقة أيضاً على ثلاثة آخرين. في نهاية المطاف، تمت إزالة جميع الإعلانات المعتمدة على الفور من قبل ICWI وإيكو. وفشلت أنظمة ميتا في اكتشاف الصور التي تم التلاعب بها بواسطة الذكاء الاصطناعي، على الرغم من تعهد الشركة بمنع مثل هذا المحتوى خلال الانتخابات. واتهم الناشط في حملة إيكو معن حماد ميتا بالتربح من خطاب الكراهية. وقال: "يعلم العنصريون والعنصريون والمستبدون أن بإمكانهم استخدام إعلانات شديدة الاستهداف لنشر خطاب الكراهية الخسيس... وسوف يأخذ ميتا أموالهم بكل سرور، دون طرح أي أسئلة". ووجد التقرير أيضاً أن الإعلانات المعتمدة انتهكت قواعد الانتخابات الهندية، التي تحظر المحتوى المتعلق بالانتخابات قبل 48 ساعة من بدء الاقتراع.

وأصر متحدث باسم ميتا على أن الإعلانات يجب أن تمثل للقوانين ومعايير المجتمع، مشيراً إلى أن الإعلانات المتعلقة بالانتخابات أو السياسة "يجب أن تمر بعملية الترخيص المطلوبة على منصاتنا وتكون مسؤولة عن الامتثال لجميع القوانين المعمول بها". وقد تعرضت الشركة لانتقادات سابقاً لفشلها في وقف انتشار خطاب الكراهية المعادي للإسلام، والدعوات إلى العنف، ونظريات المؤامرة المناهضة للمسلمين على منصاتهما في الهند. وفي بعض الحالات، أدت هذه المنشورات إلى أعمال شغب وإعدام خارج نطاق القانون في الحياة الواقعية.

<https://www.middleeastmonitor.com/20240522-meta-allowed-ai-generated-anti-muslim-ads-during-india-election>